@ 124 @ الآيتين وقوله ! 2 2 ! إلى ! 2 2 ! الضمير في ! 2 2 ! يراد به الكفار وسؤالهم عن الوعد تحرير بزعمهم في الحجة أي هذا العذاب الذي توعدنا حدد لنا فيه وقته لنعلم الصدق في ذلك من الكذب وقال بعض المفسرين قولهم هذا على جهة الاستخفاف . .

قال القاضي أبو محمد وهذا لا يظهر من اللفظة ثم أمره تعالى أن يقول لهم ! 2 ! 2 المعنى قل لهم يا محمد ردا للحجة إني ! 2 2 ! من دون ا ولا أنا إلا في قبضة سلطانه وبضمن الحاجة إلى لطفه فإذا كنت هكذا فأحرى أن لا أعرف غيبه ولا أتعاصى شيئا من أمره ولكن ! 2 2 ! انفرد ا تعالى بعلم حده ووقته فإذا جاء ذلك الأجل في موت أو هلاك أمة لم يتأخروا ساعة ولا أمكنهم التقدم عن حد ا عز وجل وقرأ ابن سيرين آجالهم بالجمع . .

قوله عز وجل $ يونس 50 - 53 $.

المعنى قال يا أيها الكفرة المستعجلون عذاب ا عز وجل ! 2 2 ! ليلا وقت المبيت يقال بيت القوم القوم إذا طرقوهم ليلا بحرب أو نحوها ! 2 2 ! لكم منه منعة أو به طاقة فماذا تستعجلون منه وأنتم لا قبل لكم به وما ابتداء وذا خبره ويصح أن تكون ! 2 2 ! بمنزلة اسم واحد في موضع رفع بالابتداء وخبره الجملة التي بعده وضعف هذا أبو علي وقال إنما يجوز ذلك على تقدير إضمار في ! 2 2 ! وحذفه كما قال أبو النجم .

(كله لم أصنع %) + الرجز + .

وزيدت ضربت قال ويصح أن تكون ! 2 2 ! في حال نصب ل ! 2 2 ! والضمير في ! 2 ! 2 يحتمل أن يعود على ا عز وجل ويحتمل أن يعود على العذاب وقوله ! 2 2 ! الآية عطف بقوله ^ ثم ^ جملة القول على ما تقدم ثم أدخل على الجميع ألف التقرير ومعنى الآية إذا وقع العذاب وعاينتموه آمنتم به حينئذ وذلك غير نافعكم بل جوابكم الآن وقد كنتم تستعجلونه مكذبين به وقرأ طلحة بن مصرف أثم بفتح الثاء وقال الطبري في قوله ثم بضم الثاء معناه هنالك وقال ليست ثم هذه التي تأتي بمعنى العطف . .

قال القاضي أبو محمد والمعنى صحيح على أنها ثم المعروفة ولكن إطباقه على لفظ التنزيل هو كما قلنا وما ادعاه الطبري غير معروف و ! 2 2 ! أصله عند بعض النحاة آن فعل ماض دخلت عليه الألف واللام على حدها في قوله الحمار اليجدع ولم يتعرف بذلك كل التعريف ولكنها لفظة مضمنة معنى